

صحيفة المهدي عليه السلام

[144] لجور الايام، الى الى بها يا رب نجنى من القوم الظالمين، انى مسنى الضر، وانت ارحم الراحمين. مولاي ترى تحيري في امرى، وانطواى على حرقه قلبى وحرارة صدري، فجد لى يا رب بما انت اهله فرجا ومخرجا، ويسر لى نحو اليسر منهاجا. واجعل من ينصب الحباله لى ليصرعنى بها صريعا فيما مكر، ومن يحفر لى البئر ليقعنى فيما حفر، واصرف عنى من شره ومكره، وفساده وضره ما تصرفه عن القوم المتقين. الهى عبدك عبدك، اجب دعوته، وضعيفك ضعيفك فرج غمته، فقد انقطع به كل حبل الا حبلك، وتقلص عنه كل ظل الا ظلك. مولاي دعوتي هذه ان رددتها اين تصادف موضع الاجابة، ومخيلتى هذه ان كذبتها اين تلاقى موضع الاصابة، فلا ترد عن بابك من لا يعرف غيره بابا، ولا تمنع دون جنابك من لا يعرف سواه جنابا. الهى ان وجها اليك برغبته توجه، فالراغب خليك بان
